

الإعلانات: ٦٧٣١٤٩٤
البلاد: ٦٧١١٠٠٠
تحويله: ٣٥٥ - ٣٩٩
الفاكس: ٦٧٣٢٠٠٦ - ٦٧١٦٢٤١
ad@albiladdaily.com
التوزيع والاشتراك: ٦٧٦٠٧١٧

الإدارة:
جدة شارع الصحافة :
ص.ب ٦٣٤٠ جدة ٢١٤٤٢
الفاكس: ٦٧١٢٥٤٥
info@albiladdaily.com

الإدارة:
شارع الصحافة - جدة
السنترال العام ٦٧١١٠٠٠
عشرة خطوط
wr@albiladdaily.com

المقر الرئيسي:
عبدالحفيظ
عبد العزيز
قاري

المدير العام:
أحمد
محمد
باديب

رئيس مجلس الإدارة:
صوت الحجاز
أسسها: محمد صالح نصيف
١١/٢٧/١٣٥٠هـ - ٤/أبريل/١٩٣٢م
وعاودت الصدور باسم (البلاد السعودية)
٤/١/١٣٦٥هـ - ٣/٤/١٩٤٦م
(البلاد السعودية / عرفات) اندمجتا يسمى البلاد
١٦/٧/١٣٧٨هـ - ٢٦/١/١٩٥٩م

البلاد
فجر الصحافة السعودية
تأسست عام ١٣٨٣ هـ

التغيير الديمغرافي بسوريا.. نهج الحصار والقتل يثمر مجددا



عواصم - وكالات

بعد ٤ سنوات من الحصار والقصف المدفعي والغارات الجوية والقاء البراميل المتفجرة، انضمت مدينة داريا بريف دمشق إلى مخططات "التغيير الديمغرافي" التي يقودها النظام السوري وحلفاؤه وسط صمت دولي مريب.

وداريا، الواقعة على بعد ٨ كلم غربي دمشق، باتت "منطقة أشباح" بموجب اتفاق فرضته سياسة التجويع والقتل التي انتهجتها القوات السورية والمليشيات الموالية لإيران منذ ٢٠١٢، تاريخ سقوط المدينة بيد المعارضة.

وأتاح الاتفاق الذي خط بجر إيران لأكثر من ٧ آلاف مدني وزهاء ٦٠٠ عنصر من فصائل المعارضة مغادرة مدينتهم، التي بلغت فيها نسبة الدمار الناجمة عن الضربات الجوية والقصف المدفعي نحو ٧٠ في المئة، وفق الناشطين.

وفي إعادة لسيناريوهات التغيير الديمغرافي السابقة، غادر أهالي داريا إلى مناطق عدة خاضعة لسيطرة المعارضة، لاسيما في محافظة ادلب التي تملك حدودا إدارية مع محافظات اللاذقية وحلب وحماة والأراضي التركية.

وعلى غير عاداتها بشأن اتفاقات إفراغ المناطق السورية، أصدرت الجامعة العربية هذه المرة بيانا، دان "مسألة تفرغ المدن من سكانها الأصليين وإجبارهم على مغادرتها تحت التهديد"، والتي تخالف "القانون الدولي الإنساني".

وذهبت إلى أبعد من ذلك حين قالت إن سيناريو داريا "يمهد لسنوات مشابهة تنطوي على تغيير ديموغرافي لأوضاع المدن السورية، الأمر الذي سيرتب آثارا سيصعب محوها على مستقبل سوريا وشعبها كبلد موحد".

وهو اجس الجامعة العربية تبدو واقعية،

سنة ريف المدينة من مناطق عدة أبرزها، القصور الواقعة على بعد نحو ١٥ كلم من الحدود اللبنانية.

واجتياح حزب الله للقصور عام ٢٠١٣ وسيطرته على مناطق واسعة بريف محافظة دمشق وحمص، وتهجير النظام للسكان، تنذر بمحاولات جديدة لتغييرات ديمغرافية في حال اقتضى حل النزاع الدامي تقسيم البلاد لدويلات.

وقبل هذه الاتفاقات، كان النظام السوري، ومن ورائه الراعي الإيراني، قد نجح في إفراغ أحياء حمص القديمة، باستثناء حي الوعر، من سكانها الأصليين، بموجب اتفاق

جاء في مايو ٢٠١٤ بعد نحو عامين من الحصار والقصف. واستنق النظام وطهران إخضاع أهالي أحياء الخالدية وباب سباع وباب هود وجورة الشياح والقصور بحمص، بتهجير

(الرئيس السوري) على السير وفق خطة ممنهجة لتهجير السكان حول دمشق بهدف التغيير الديمغرافي وصولا إلى التقسيم على أساس طائفي.

وما يؤكد هذه الشكوك أن المفاوضات الإيرانية هو من قاد المباحثات التي أثمرت في يناير ٢٠١٥ وأبريل من العام الجاري عن إجلاء مدنيين ومسلحين من الزبداني، مقابل آخرين من القوة وكفريا اللتين تقطنهما أغلبية شيعية.

منطقة خالية من طائفة بعينها لتتصل بمناطق لبنانية.

فأغلبية موالية لحزب الله تقطن معظم المناطق اللبنانية المحاذية للشريط الحدودي بريف دمشق، مما دفع الائتلاف السوري المعارض للتحذير مجددا من مخططات مشبوهة مبنية على إجبار المدنيين على هجرة مناطقهم. وردا على إجلاء المدنيين من داريا، انتقد الائتلاف، في بيان، إقدام "نظام الأسد

لاسما أن "سيناريو داريا" جاء بعد سلسلة اتفاقات مشابهة، أبرزها إجلاء مدنيين من الزبداني، الواقعة أيضا في ريف دمشق، مقابل نقل آخرين من قرية القوعة وكفريا في ريف ادلب.

والزبداني الخاضعة لسيطرة المعارضة قريبة من الحدود اللبنانية على غرار داريا، الأمر الذي يؤكد أن الاتفاقات تأتي في سياق محاولة دمشق وحليفها حزب الله خلق

العراق.. عراك بالأيدي يرجئ البت بمصير وزير المالية

إلى مصارف خليجية. وإثر المشادة قرر رئيس البرلمان سليم الجبوري رفع الجلسة مدة نصف ساعة.

وبعد استئنافها، عاد النقاش حول زيباري، فاندلعت على إثرها مشادة أخرى بين النائب عواطف نعمة عن ائتلاف "دولة القانون" والنائب أشواق الجاف عن كتلة برزاني، تحول إلى عراك بالأيدي، أعقبه تصويت البرلمان برفضه أجوبة زيباري.

صرف مليون و ٨٠٠ دولار لسفر عناصر حمايته

وأبرز الملفات التي استجوب حولها زيباري هي صرف نحو ملياري دينار (مليون و ٨٠٠ دولار) بطاقات سفر لعناصر حمايته الذين يسكنون في أربيل. وصرف نحو ٩٠٠ مليون دينار (٨٠٠ الف دولار) لترميم منزله في المنطقة الخضراء المحصنة، وصرف مبلغ ضخم لتأجير منزل لسكرتيرته الشخصية، فضلا عن قروض كبيرة خارج السياقات القانونية لعدد من التجار.

وكان البرلمان قرر سحب الثقة من وزير الدفاع خالد العبيدي بعد جلسة استجواب مثيرة للجدل اتهم خلالها نواب ورئيس البرلمان بالوقوف وراء ملفات فساد.



وأثار هذا الطلب غضب النواب الأكراد من الحزب الديمقراطي، ما دعا رئيس كتلة هذا الحزب خسرو كوران إلى اتهام النائب الجبوري بتحويل أموال

وهيتم الجبوري هو رئيس تجمع "الكفاءات والجمهير"، ضمن ائتلاف "دولة القانون" بزعامة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي.

وبحسب مصدر برلماني، فإن النائب هيثم الجبوري الذي استجوب الوزير قدم طلبا لإدراج موضوع قناعة المجلس بأجوبة الوزير من عدمه.

وهو قيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة رئيس إقليم كردستان مسعود بازراني، إثر اتهامه بملفات فساد.

بغداد - وكالات

أرجأ البرلمان العراقي امس الاول قرار البت في طرح الثقة من عدمه في وزير المالية هوشيار زيباري إلى الأسبوع المقبل، بعد جلسة شهدت عراكا بين نواب عرب واكراد في البرلمان.

وحسب مصادر برلمانية، نشب العراك بين نواب من ائتلاف دولة القانون بزعامة المالكي، ونواب من اكراد العراق، على خلفية تطورات جلسة استجواب وزير المالية. وهو ما أدى إلى رفع الجلسة مؤقتا.

واعتبر نواب عراقيون أن أجوبة زيباري الخميس الماضي، على بعض القضايا المالية والمتعلقة في تهم فساد غير مقنعة. فيما اعتبر نواب آخرون أن آليات وإجراءات استجواب زيباري غير حيادية، وجاءت لدوافع سياسية وكيدية.

عراك بالأيدي وفي تفاصيل العراك، فإنه اندلع على خلفية استجواب وزير المالية هوشيار زيباري، الذي صوت المجلس بعدم قناعته بأجوبته ما يعني أن الجلسة المقبلة، ستتضمن تصويتا على سحب الثقة من الوزير. واستجوب المجلس وزير المالية،

بيونغ يانغ ترد: سنحوّل القوات الأميركية إلى رماد

الوجود متجاهلة تحذيراتها، وتستمر في اتخاذ سلسلة من التدابير كقوة عسكرية".

ونقلت الوكالة الرسمية عن المتحدث قوله إن "كوريا الديمقراطية لديها إمكانيات كبيرة لتحويل العددين إلى رماد في الأراضي الأميركية ومناطق العمليات في المحيط الهادئ". وكان زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون اعتبر الخميس أن الصاروخ الباليستي الذي أطلقته بلاده من غواصة شكل "تحاكي كبيرا"، وقال إن البر الأميركي والمحيط الهادئ أصبحا "ضمن مدى ضربات جيش كوريا الشمالية".

وأطلق الصاروخ من غواصة مقابل سواحل ميناء سينبو الأربعاء، واجتاز ٥٠٠ كلم في اتجاه اليابان عابرا مسافة تتجاوز أي تجربة صاروخية سابقة من غواصة.



الشمالية بيان مجلس الأمن بأنه "من إنتاج قطاع الطرق الأميركيين". وقال المتحدث إن "الولايات المتحدة تشكل حاليا تهديدا النووية الرابعة في يناير ٢٠١٦.

بيونغ يانغ - وكالات هددت كوريا الشمالية الأحد بتحويل القوات الأميركية إلى "رماد" ردا على انتقادات وجهها مجلس الأمن الدولي بشأن برامجها الصاروخية.

ودان مجلس الأمن بشدة الجمعة بيونغ يانغ لإطلاق الصواريخ، واتفق على اتخاذ "إجراءات مهمة"، بعد يومين من إطلاق صاروخ باليستي بواسطة غواصة كورية شمالية.

وتحظر قرارات مجلس الأمن على بيونغ يانغ تطوير برنامجها الصاروخي، لكن كوريا الشمالية ضاعفت التجارب الصاروخية منذ التجربة النووية الرابعة في يناير ٢٠١٦. ووصف المتحدث باسم وزارة الخارجية الكورية

تركيا: استهداف مطار ديار بكر بالصواريخ ومقتل أول جندي في عملية "درع الفرات"

وقالت الوكالة إنه تم تأجيل الرحلات القادمة والمغادرة في المطار، في الوقت الذي لم تعلن فيه أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم.

وكان مصدر عسكري تركي قد أعلن السبت مقتل جندي تركي وإصابة ٣ جنود آخرين، بعد إصابة دبابتين تركيتين إثر قصف، جنوب مدينة جرابلس السورية، حيث يشن الجيش التركي عملية "درع الفرات".

وذكرت وكالة أنباء الأناضول التركية الرسمية أن المسؤول عن هذا الهجوم هو حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي (PYD)، الذي تصفه السلطات التركية بـ "الإرهابي"، ونقلت عن مصادر عسكرية أن الجيش التركي رد بقصف مواقع مسلحي "PYD".

وهذه أول مرة تعلن فيه السلطات التركية عن مقتل أحد جنودها وذلك بعد ٤ أيام من بدء عملية "درع الفرات"، التي قالت تركيا إن الهدف منها هو تأمين حدودها من التنظيمات الإرهابية، وساند الجيش التركي ودباباته عناصر الجيش السوري الحر في السيطرة على جرابلس وطرد تنظيم داعش.



تركيا - سي أن أن

تعرض مطار ديار بكر، جنوب شرقي تركيا، لهجوم بالصواريخ مساء السبت وفقا لوكالة الأناضول، في حين لم يتم الإعلان عن أي ضحايا في الهجوم.